

خطبة 01 21 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

يتولى الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله طرق الوعد الامين عليه وعلى ال بيته افضل صلاة واتم التسليم وهاني بارك الله فيكم في هذه الاونة التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:50](#)

يلزمنا ان نبحت عن اسباب التمكين حتى نسلوها وكذلك عن اسباب الفشل والدمار حتى نتقيها وهذا كله مبسوط في الكتاب العزيز اذ له قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:01:21](#)

اذ له قال بشأن كتابه الكريم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فاسباب التمكين مبسطة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:51](#)

وكذلك حذرنا من اسباب الفشل والدمار في كتاب الله عز وجل بينت لنا طرائق التوفيق وطرائق الهداية وكذلك قذرن من طرائق الغواية. قال تعالى في شأن الانسان انا هديناه السبيل - [00:02:18](#)

اما شاكرنا واما كفورا. وقال جل ذكره وهديناه النجدين فمن اسباب التمكين ابتداء وانتهاء حسن اللجوء الى الله وحسن الاعتصام به قال تعالى في كتابه الكريم وهو يتولى الصالحين قال تعالى في كتابه الكريم - [00:02:43](#)

ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون فعلينا ابتداء بحسن الالتجاء الى الله وحسن التوكل والاعتماد عليه كما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:03:12](#)

فالذي يسد ويوفق هو الله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم فكان لزاما ان نعتصم بالله وان نلتجى اليه وان نرجع اليه ونسمع ماذا يريد منا ربنا فنمتسب - [00:03:41](#)

وما الذي يحذرنا منه ربنا فنحذر فهذا ابتداء مع الدعاء المتواصل وحسن الاخبات لله وحسن الاستعانة به ثم بذل الجهد والاخذ بالاسباب في هذا الصدد فمن الاسباب التي تسلك في هذا الصدد - [00:04:04](#)

صدد التمكين من الاسباب التي تسلك الاجتماع والائتلاف وعدم الفرقة والخلاف اذ له قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اذ له قال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اذ الله قال - [00:04:29](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم الى غير ذلك من النصوص التي تبين ان الاجتماع اجتماع المؤمنين فيه رحمة وان الاختلاف عذاب وشتات - [00:04:57](#)

ولقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر تتلافى فلان وفلان فرفعت اي خرجت لاخبركم بموعد ليلة القدر ما الذي حال بينه وبين ذلك الاخبار - [00:05:21](#)

اختلاف رجلين من اصحابه ونيل بعضهما من بعض فرفع العلم بها وقال ابن عباس يواسي نفسه ويوازي امة محمد صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وما يوم الخميس نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم مرضوه واشتد - [00:05:43](#)

فقال لاصحابه وجلسائه تلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابداء هيهات وتعالوا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابداء. فاختلفوا فمن قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:06:10](#)

وفي بعض الروايات قد هجر يعني يتكلم كلام المريض وعندنا كتاب الله حسبنا كافينا وقال اخرون بل قربوا للنبي يكتب لكم كتابا لا

تضلوا بعده ابدًا قال ابن عباس فاختلفوا - 00:06:35

وما ينبغي عند نبي الاختلاف فلما رأهم اختلفوا قال لهم قوموا عني واخرجهم جميعا هو الذي فوالله للذي انا فيه خير مما انتم فيه فالذي انا فيه مع ما فيه من المرض والشدة - 00:06:58

خير مما انتم فيه. قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية يعني المصيبة كل المصيبة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لاصحابه هذا الكتاب ما حال بينه وبين ذلك - 00:07:19

الا اختلافهم ولغظوهم فالاختلاف هو اللغظ يرفعان الخير عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وجاءت النصوص كثيرة جدا في هذا الباب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم عنه فقوموا - 00:07:41

وفي هذا الصدد ديوان يلزم التركيز عليه اذ قد ضيعه الكثيرون ولا اقول كثيرون بل الاكثرون ضيعوا هذا الديوان ديوان فتقوى به الامة تسلم به من الهطب الا وهو ديوان الاخوة في الله - 00:08:03

فنحن كمسلمين كمؤمنين اخوة شئنا ام ابينا ما دما على الاسلام فتربطنا اخوة لا تنقطع كل الوصلات والاسباب تنقطع في الآخرة الا الاخوة الایمانیة فجئنا ام ابينا ما دما على الاسلام - 00:08:29

وعلى الايمان فنحن اخوة اذ له قال انما المؤمنون اخوة هكذا قال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اذ النبي قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه - 00:08:57

ولا يحقره بحسب امرئ منكم من الشر ان يهقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حتى ابواب القتل اذا قتل شخص اخاك او قتل اباك لا تنزع عنه الاخوة الایمانیة - 00:09:20

اذ الله قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وفي كل الابواب تتأتى النصوص تثبت هذا الاصل لا يبا بعضكم على بيع اخيه لا يصوم احدكم على صوم اخيه - 00:09:46

ارأيت ان اخذ الله الثمرة فبما يستحل احدكم مال اخيه لا يخطب احدكم على خطبة اخيه كل النصوص تتوالى لاثبات هذا المعنى المؤمن للمؤمن كالبنیان يشد بعضه بعضا فلا تبني انت - 00:10:10

واخوك المسلم يهدم لا يصلح ولا يكون للامة كيان بهذا ان تبني واخوك يهدم او اخوك يبني وانت تهدم اخوك يضمم الجراح وانت توسعها ليست هذه ابدًا من شيم الاخوة ولا من دواعيها - 00:10:33

ولا من لوازمها بل لا بد. وكما قال النبي المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فعلينا بذلك جهلت للاخوة هذه حقوق ما دما على الاسلام فلا عقوق للاخوة عقوق كثيرة - 00:10:57

فرط فينا الاكثرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعتم المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلموا ولا يخذله ان كان هناك موطن يحتاج فيه الى مؤازرة ونصرة على الحق - 00:11:23

ازروا وانصره ان النبي قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله كيف انصره ظالما؟ علمت كيف انصره مظلوما لكن كيف ينصره ظالما قال تأخذ على يديه فذاك نصرك اياه - 00:11:45

اذا وجدت اخي ظالما هل اتركه يظلم اذا تركته يظلم انا اغشه انا اغشه لانه سيعذب بهذا الظلم اذا اراد الله سيعذب به في نار جهنم فيلزماني ان اسعى في انقاذه من نار جهنم - 00:12:10

ويلزماني ان احافظ على اخي المظلوم كذلك يلزماني ان احافظ على اخي المظلوم كذلك فاذا وجدت اخا ظالما لزماني ان اخذ منه حتى اعطي للمظلوم حقا. وهذا شأن النبي الامين - 00:12:33

حتى قبل بعثته فلما رجع الى خديجة يرجف فؤاده بعد نزول الوحي عليه في غار حراء قال لقد خشيت على نفسي قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدًا يا رسول الله يا رسول الله - 00:12:53

والله ما يخزيك الله ابدًا انك لتحمل الكلب وتنصر المظلوم فتقري الضيف وتعين على نواب الحق فليس من الولاء لايديك ان تتركه يظلم بل تأخذ على يديه حتى تؤخذ منه المظلمة - 00:13:14

فتكون سببا في انقاذ المظلومين وسببا في نجاة اخيك نفسه في الاخرة يوم الوعيد وللأخوة حقوق فلا تغتاب اخاك وبدلا من الغيبة استبدلها بنصح وتذكير فان ربنا قال ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:13:38](#)

ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فكما قال تعالى وهذا وصف في غاية البشاعة تغتاب اخيك تغتاب اخاك تذكره بما يكره وان كان الشيء فيه تذكره بما يكره وان كان الشيء فيه - [00:14:03](#)

فقد اغتبتة فقد اغتبت اكلت لحمه الميت من حقي عليك بدلا من ان تنشر سره من حقي عليك ان ان تذكره بالله وان تنصحه وان تأخذ بيدك كي تقال ازرتو وان ترشده الى طريق الحق والصواب. ان ابى - [00:14:28](#)

تسلك سبيل الشدة على قدر الحاجة كالطبيب المداوي لا كالعدو الشامت الحاسد انما كالطبيب المداوي كالناصح الامين لا كالعدو الشامت الحاسد ذكر بالله ولا تأكل لحوم اخوانك الميتة انك تملأ بطنك بالجيف - [00:14:52](#)

والنتن بالالغتياب والطعن في الاعراض وحسبك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مررت ليلة اسري بي باقوام لهم اصفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم يمزقون الصدور والوجوه قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يغتابون المسلمين والمسلمات - [00:15:18](#)

ويقعون في اعراضهم تنظر الى نفسك يا عبد الله هل لك نصيب من هذا الاثم ام انك معافى؟ والحمد لله ان النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة معراجة عفوا في بعض غزواته - [00:15:50](#)

في طريق الغزوة هاجت ريح ليست بالطيبة بريق خيانة قال اتدرون ما هذه الريح قال اتدرون ما هذه الريح؟ قالوا الله ورسوله اعلم هول هذه ريح الذين يغتابون المسلمين ويقعون في اعراضهم. قال بعض الشراء - [00:16:11](#)

كانهم من اكل الميتة تجزأوا يعني باللفظة الدارجة في مصر يعني تفرعوا اخرجوا هواء من الفم فكان وام نتنا لان بطونهم ملئت جيفا والعياذ بالله فاحذر اشد الحذر من اغتياب المسلمين - [00:16:38](#)

ومن اغتياب المسلمين وسمى شرزمة واسموا انفسهم بانهم اهل جرح وتعذيب واستدرجهم الشيطان كما استدرج امثالهم من حيث يعلمون او من حيث لا يعلمون فطفقوا يطعنون في الكبير والصغير والداعي الى الله وغير الداعي - [00:17:03](#)

والداعية الى الله وغير الداعية ويصفونهم باقبح الاوصاف غير متورعين استدرجهم الشيطان من باب انكم الائمة ائمة الجرح والتعديل تسولت لهم انفسهم بدلا من ان يقدموا النصح بدلا من ان يقدموا التذكير - [00:17:26](#)

سولت لهم انفسهم ان يسرحوا في اعراض الكبار والصغار وحرموا من ثم ثمرة التوفيق وثمره السداد واسودت القلوب منهم بعد نور وضياء. عياذا بالله من ذلك فاحذر على نفسك ان تسمع لذلك او ان تتقول بذلك - [00:17:47](#)

فان الاعمال والاقوال كل ذلك في الزبر مسطر كما قال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر ايها الاخوة الاخوة الایمانية لها حقوق حق المسلم عليك ان تسلم عليه اذا لقيتة - [00:18:11](#)

ويا هنيئا لك اذا ابتدأته بالسلام وان كان مهاجرا لك وان كان قاطعا لك خيرهما كما قال الرسول الامين لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا - [00:18:36](#)

ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تروا ما عند الله الذي يبدأ بالسلام ان النبي قال لا تهاجروا لا تباغضوا لا تدابروا كونوا عباد الله اخوانا ان حق الاخوة عظيم - [00:18:56](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وقف في حجة الوداع وفي اجل يوم في الحج يوم الحج الاكبر وفي اجل بقعة من البقاع في اجل بقعة من البقاع وقف في حرم الله الامن - [00:19:18](#)

يذكر اصحابه بهذا الاصل العظيم الذي فرط فيه الناس قائلا ان دماءكم وقبل ان يمهد ويذكر ويا نلفت الانتباه اي يوم هذا اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم - [00:19:38](#)

ظنا انه سيسميه بغير اسم قال اليس يوم النحر اتدرون اي شهر هذا قال الله والرسول اعلم قال اليس بالشهر الحرام اليس بذى الحجة اتدرون اي بلد هذه قال الله ورسوله اعلم ظنا انه سيسميه بغير اسمه - [00:19:58](#)

قال اليست البلدة الحرام قالوا بلى قال فان دمائكم فان دماءكم واموالكم واعراضكم وفي رواية وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه الا هل بلغت - [00:20:21](#)

هكذا يقول النبي حتى لا يأتي شخص اغتاب وطعن في الاعراض واكل اموال الناس بالباطل وغش ودلس وكذب وزور لا يأتي يوم القيامة ويتهم رسوله بتقصير فالنبي يقول الا هل بلغت - [00:20:46](#)

الله؟ قالوا نعم. قال ورفع اصبعه الى السماء ونكت بها الى الارض اللهم فاشهد اللهم فاشهد يا ربي انني قد بلغت امتي ان دماءهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام كحرمة يومه هذا - [00:21:08](#)

في جريم هذا في بلدهما هذه واستشهد النبي عليه الصلاة والسلام. ربه على ذلك اياك ان تأكل اموال اخوانك بالباطل ارايت ان اخذ الله الثمر بما يستحل احدكم مال اخيه - [00:21:31](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون وان قضى لك القاضي بحق اخيك فلا يحل لك ان تأخذه وان قضى لك القاضي بذلك - [00:21:52](#)

وانت زورت على القاضي ودلست عليه اذ النبي قال انكم تختصمون لديها ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من اخيه فاقضي له بحق اخيه فمن قضيت له بحق اخيه انما اقتطع له قطعة من النار - [00:22:11](#)

ان شاء قبلها وان شاء ردها فلا تلحن بالحجة لتسلب اخاك حقا فانه ثم محاكم تنصب يوم القيامة وثم موازين تقام يوم القيامة وهذان خصمان اختصموا في ربهم فالحقوق تؤدي انك ميت وانهم ميتون - [00:22:33](#)

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون حق اخيك عليك ان تنصحبهم وان ترشده الى الصواب النافع له في دينه والنافع له في دنياه لا تكتمه لا تغشه لا تزور عليه. لا تدلس عليه - [00:22:59](#)

حق عليك عظيم والمستشار مؤتمن والمستشار مؤتمن فقدم لـ اخيك حق النصح الذي اوجبه الله تعالى عليك لا تلتمس في اخيك الكمال فلن لست بكامل انت ومن ثم فالناس جلهم ليسوا كمل - [00:23:20](#)

لا تلتمس في اخيك ان يكون كاملا في كل الصفات فان الكمال لم يحظى به من الرجال الا القليل رسل الله المكرمون وتم بشر قليلون والا فكلنا مقصر والانسان كما وصفه ربه بقوله - [00:23:44](#)

كلا لما يقضي ما امر اي لم يقم الانسان بالذي كلفه الله سبحانه وتعالى به لم يقم بالاوامر التي امره الله بها. والا فكلنا مقصر فعليك عليك بالحفاظ على حقوق اخوانك - [00:24:05](#)

سلم عليهم اذا مررت بهم انصحبهم ان استنصحوك وان لم يستنصحوك وابحس عن اطيب الكلمات توجهها لـ اخوانك اثناء تقديم النصح ابحس عن طيب الكلام. التمس في اخوانك احسن ما فيهم وذكرهم به ان لم تجد التمس في ابائهم وامهاتهم - [00:24:27](#)

واجدادهم واعمامهم خيرا وذكر به. فاذا رأيت مسلما فيه سلبية فذكره بالخير الذي فيه. ان لم تجد يا اخي ابوك كان رجلا صالحا اعرف اباك كان رجلا طيبا والحمد لله طيلة حياته خيرا طيلة حياته مصليا مزكيا - [00:24:55](#)

تبارك الله فيك سر على نهج ابيك ذكره يا ابن المحسنين ابوك كان رجلا محسنا امك كانت طيبة كم اسدت الينا من معروف كم نصحتنا من نصيحة فتتهيج جوانب الخير - [00:25:21](#)

في اخيك المسلم لا تنل منه. لا تعني الشيطان عليه. وان فعل محرما ارشده الى الخير ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا درسا نستفيده لما كان من اصحابه رجل يقال له - [00:25:42](#)

قمار لقبوه هكذا. اسمه عبدالله وهذا الرجل كان يكثر من شرب الخمر ابتلاه الله بذلك كلما جاهد نفسه وقع في شربها كلما جاءت وقع في شربها فيؤتى به ويجلد ويقام عليه الحد - [00:26:02](#)

فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكسر ما يؤتى بكل يوم جاي لنا جاي لنا قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه لا تلعنوه فانه والله ما علمت يحب الله ورسوله - [00:26:23](#)

يحب الله ورسوله نعم قد تغلبه الشهوة ويقع في الزمن ويقع في الخطأ ويقام عليه الحد ويظهر لكن ضعيف يغلب فقال الرسول

الامين في الرواية الاخرى لا تكون عوناً للشيطان على اخيكم - 00:26:41

لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. فابحثوا عن النافع انصحو اخوانكم سلموا عليهم اذا لقيتموه اذا وقع عدوهم في حبال الشيطان فانتزعوهم برفق وبلين اذا ذلت قدمه فيا جزاك الله خيرا - 00:27:04

اذا سترت مسلماً ويا جزاك الله خيراً اذا قلت عثرة مسلم ويا جزاك الله خيراً اذا فرجت عن مسلم كربة من كرب الدنيا يفرج الله سبحانه عنك كربة من كرب يوم القيامة - 00:27:28

يا هنيئاً لك اذا عدت اخاك المريض اذا مرض يا هنيئاً لك اذا صليت على جنازته عند موته. واذا زرت قبراً داعياً له بعد موته. ويا هنيئاً ثم هنيئاً لك - 00:27:48

اذا دعوت لـ اخيك بظهر الغيب فعند رأسك ملك موكل يقول امين ولك بمثل فاذا راجوت الخير لنفسك قلت اللهم وفق اخي احمد اللهم سدد اخي ابراهيم اللهم يسر لـ اخي عمرو امره - 00:28:08

وهكذا ملك يقول لي امين امين ولك بمثل ولك بمثل ملك يؤمن على دعائه ويدعو لي. ايها الاخوة لا اتحاسد اذا رأيت في اخيك نعمة اسأل الله ان يبارك لهم - 00:28:28

يسأل الله ان يرزقك مثله افضل منه. لا تتمنى ابدا ان تزول النعمة عن اخيك المسلم لا تتمنى ذلك ابدا ان تزول النعمة عن اخيك المسلم لا تحب ابدا ان تشاع الفاحشة - 00:28:48

كالذين امنوا بل استر قدر استطاعتك فالذي عافاك قادر على ان يبتليك الذي عافاك وابتلاك قادر على ان يعافيه وعلى ان يبتليك فاتق الله في نفسك فانت لا تضمن نفسك - 00:29:08

فاذا زلة من اخيك القدم فاسعى في انقاذه وكما قال الرسول في بيان طرائق الخير وطرائق المعروف تعين صانعاً او تصنع لـ اخرك ان كان اخوك معك في المهنة ولا يجيدها - 00:29:28

تفهموا قلبوا كيف يصنع الصنعة؟ كيف يحييك الثوب كيف يصمم البيت؟ علمه ان كان جاهلاً ساعده ان كان غرقاً قد يكون ضعيف العقل لا يستوعب فساعدته وعاونته فان النبي قال - 00:29:49

ان لم تجد ان لم تجد من طرائق المعروف فاعن صانعاً تعين صانعاً او تصنع لـ اخرك كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة ان هذا الاخ في الله من الكبائر - 00:30:10

ذكر بعض العلماء بهذا الصد قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واسماً مبيناً ان ابا بكر كبشر كباجل من البشر كانت بينه وبين عمر مشكلة - 00:30:30

بينه وبين عمر مشكلة وهما بشر مع انهما مبشرين بالجنة وبشراني بالجنة لكن داب بينهما ما يدوم بين البشر اشتد ابو بكر على عمر ويرى انه اخطأ على عمر فذهب اليه ولم يتركه - 00:30:54

وبعد ان صرف الله سبحانه نزغات الشيطان ذهب الى عمر رضي الله عنه قال يا اخي اخطأت في حقك اخطأت في حقك فاغفر لي رفض عمر وكان لم يزل منفعلًا - 00:31:19

غضبان لم يرضى عمر ان يغفر لـ اخيه ولم يغفر له ما صدر من الزلة فماذا كان من ابي بكر وبعد ان الح عليه كي يغفر له ما صدر منه في حقه - 00:31:40

ذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله كان بيني وبين عمر شيء يا رسول الله كان بيني وبين عمر شيء يا رسول الله والله يا رسول الله - 00:31:58

انا كنت اظلم انا الذي ظلمته يعترف لـ اصحاب الحق بالحق في غيابهم والله يا رسول الله انا كنت اظلم ولكنني زهبت اليه اعتذر اليه فلم يقبل ما زرتي يا رسول الله - 00:32:16

غضب الرسول غضباً شديداً. اما عمر فبعد ان هدأ وسكن غضبه. تذكر انه اخطأ خطأ شديداً هو الآخر اخي يأتي الي معتذراً ولا اقبل عذره فانطلق مسرعاً الى بيت الصديق ابي بكر - 00:32:39

يبحس عنه ابن ابو بكر اين ابو بكر قالوا خرج فذهب يبحث عنه وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأوا النبي مقبلا عن بعد
تساؤل ركبتيه ومرة وجهه واشتد غضبه - [00:33:01](#)

ابو بكر يسكن رسول الله عليه الصلاة والسلام والرسول غاضب على عمر فلما قدم عمر قال يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحبي هل
انت تارك لصاحبي امن بي اذ كذبتوني - [00:33:24](#)

اعطاني ما له اذ منعتوني وازاني بنفسه وواساني باهله وانتم قد منعتوني يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحبي؟ ابو بكر يقول يا
رسول الله والله انا كنت اظلم والله انا كنت اظلم والرسول - [00:33:45](#)

لا يلتفت الى ابي بكر ولا الى اعتذارات ابي بكر انما يشتد على عمر لكونه لم يقبل عز اخيه المسلم ايها الاخوة بارك الله فيكم ذكر
العلماء كدليل على ان اغضاب الاخ في الله من الكبائر - [00:34:11](#)

ان ابا سفيان بن حرب من رغم الفتح بعض فقراء المسلمين كبلال وصهيب وعمار وسلمان فلما روه يمشي وهذا بالامس كان يقول ال
هبل ويقول لنا العزة ولا عزي لكم - [00:34:35](#)

قالوا وقد رأوا حيا ما قتل والله ما اخذت ضيوف الله من عدو الله مأخذا قال ابو بكر لهم وهو الصديق المقرب الى رسول الله لكن
ليس المقام مقام مجاملات - [00:34:56](#)

قال ابو بكر لهم اتقولون هذا لسيدي قريش وذهب يشكو من النبي عليه الصلاة والسلام ترون ماذا قال النبي؟ اشتد شدة على ابي بكر
قال يا ابا بكر اغضبت اخوانك - [00:35:14](#)

الضعفاء يا ابا بكر اغضبت اخوانك ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عز وجل فولى ابو بكر
مزرعا لآخوانه الضعفاء الفقراء بلال واصلهيل وسلمان وعمار - [00:35:32](#)

قال اغضبتكم يا اخواته مغفرة منكم لي يا اخواته سامحوني يا اخوة او كما قال طلب عفوه وطلب صفحهم اياك ثم اياك ان تغضب
مسلمًا بغير وجه حق اياك ثم اياك - [00:35:57](#)

ان تغش اخوانك اياك ثم اياك ان تشمت فيهم فالذي ابتلاهم قادر على ان يعافيههم وان يبتليك ويا هنيئا لك اذا قبلت قابلت الاساءة
باحسان ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:36:19](#)

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وصلتك مسبة من احد الناس قال لك فلان يقول عنك كذا وكذا
قابلوا جزاه الله عفا الله عنه. اسأل الله - [00:36:40](#)

ان يتجاوز عنه اسأل الله ان يغفر له. وان قال هذه الكلمة في حقي فكم صنع الي من معروف كم قدم الي من احسان؟ غفر الله له.
وبارك الله فيه. حينئذ - [00:37:00](#)

تحظى بمنزلة عليا عند الله لا يستفزك الشيطان لا يستفزك الشيطان فان ربك قال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين اخواني الاخوة لها حقوق عظيمة وديوان سنسأل عنه بين يدي الخلاق العليم. لكن - [00:37:16](#)

مفهوم الاخوة قد انكمش وصار ازيلا في اذان الكثيرين فاصبح الشخص يتصور فقط ان المسلم هو الملتي كلا ليس المسلم هو
الملتي فقط الملتي لزم سنة وغير الملتي مسلم - [00:37:44](#)

وقد يكون ولا اذكي خلق الله ابدا. ولكن اقول قد تكون في خصلة من حسن خلق او وصل رحم او حنو على مسكين او حفاظ على
اموال الناس من الضياع ومن السرقة - [00:38:05](#)

او غير ذلك من بر الوالدين وحسن الجوار ما هو افضل منك بكثير فكثير فان حسن الخلق يذهب حسن الخلق يجعلك في عليين مع
النبي الامين. ان من اقربكم مني مجلسا - [00:38:22](#)

احاسنكم اخلاقا وان من ابعدهم مني مجلسا الثرثرون والمتشدقون فمفهوم الاخوة لا يقتصر قال الاخت المنتقبة او الاخ الملتي فهذا
مفهوم منكمش نعم خلق اللحية معصية نعم خلق لحية معصية ولكن - [00:38:44](#)

لم تخرجه تلك المعصية عن الاخوة الايمانية التي لم تزل او اصرها باقية بشهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فطلبت في الخطاب - 00:39:07

مع خلق الله وكن على خلق كريم ولا تظن انك الوحيد الفرقة الناجية وغيرك الهالك التالف وهو معك يتدين كما تتدين ويؤمن بالله واليوم الآخر ويؤمنوا باصول الايمان واركانه كما انك تؤمن - 00:39:24

بالله واليوم الآخر ايها الاخوة حقوق ضيعت في هذا الصدد فعلينا بوقفة مع انفسنا نراقبها وننصف منها ونعطي كل ذي حق حقه وثم مراتب الاخوة فراق من النسب جمع بين الاخوة من النسب - 00:39:46

اخوة في الله وجراً مع ذلك حق الجوار فاخوك في النسب وابوك المسلم اخ لك في الاسلام فضل ابوته واختك المسلمة اخت لك في الله فضلاً عن كونها شقيقة وكذا الجار وكذا الجار ذي القربى - 00:40:08

والجار الجنب وكذا صاحب الجنب. الذي هو المسافر والذي هو الزوجة والذي هو الصديق في العمل والرفيق في العمل هؤلاء حقوقهم لابد ان تؤدي ويا كم ترك اخوك الذي مات من ابن اخ لك وان لم يكن في النسب - 00:40:29

بو يتيم تيتم بعد موت ابيه فيا هنيئاً لك اذا احسنت الى ابن اخيك ابن اخيك ابن اخيك المسلم الذي قد مات يعني لك اذا خلفته في اهله وفي ولده بخير بعد ان فارق الدنيا - 00:40:51

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً فاز يتيم المرمم وهذا والمرملة ارملة اخيك المسلم الذي قد مات قد تتعرض زوجتك - 00:41:11

لمثل هذا من يومها او من غدها قد يتعرض ولدك لمثل هذا من يومه او من غد. فبعد ان كان ابوك يدخل عليه في الاتحادات والابتسامات والهدايا فقد اليتيم. هذا الحنان - 00:41:30

وفقدت اليتيمة ذاك الود ابنك معرض لهذا ابنك معرض لهذا فاخلف الايت فاخلف الاموات في زلايين بخير وفي اهلهم بخير واذكر نعم الله عليك نعم الله عليك اذكرها شاكرها لها. لا تكفرها حتى لا تزول - 00:41:50

قتلة تزول ليكن منك قول ربك وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً الا فاستغفروا ربكم وسلو العون على اداء حقوق الاخوة وسلوه قوة التماسك فيما بينكم - 00:42:16

وسلوه ان يجمعكم على كتابه وعلى سنة رسوله. سلوه ان يؤلف بين القلب بين القلوب وان يجمع بهم الشتات نسأل الله ذلك استغفروا ربكم انه كان غفارا على مشارف دار كريم - 00:42:40

وعلى مشارف عشر من الايام وعاشر من الليالي اقسم الله بها بعظمتها وفضلها والفجر وليال عشر قال تعالى في كتابه الكريم قال تعالى في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:42:59

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منا اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم انتم على مشارف ايام مباركة وليالي طيبة بلغنا الله واياكم اياها بسلام تلك الايام التي قال فيها الصادق الامين - 00:43:25

عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:43:46

ان يخرج احدكم بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء فاستقبلوها بقلوب طيبة بقلوب سليمة من الغل سليمة من الحسد سليمة من الشماتة بالاسلام والمسلمين قابلوها واستقبلوها بقلوب حانية - 00:44:06

على الفقراء والمساكين والارامل والايتام قابلوها بقلوب مخبنة لرب العالمين. مستغفرة ذهب عنها وسخها وذهب عنها لغزها تقبلوها هذه العشر مستغفرين رادين المزالم لاهاليها استقبلوها فقد رددتم كل مزلة لاصحابها - 00:44:31

حتى ترق قلوبكم حتى ينزرف الدمغ من عينيكم حتى تعانوا على صالح القول وعلى صالح العمل تأهلوا وتأهبوا في هذه الايام الطيبة المباركة باستغفار ووصل رحم وبر الوالدين واحسان الى الجار - 00:45:00

مع رد المزالم الى اهلها قابلوها هذه الايام بذكر متواصل وعمرها بالذكر فهي اعظم الاعمال او هو اعظم الاعمال ذكر الله اكثر من الذكر فيها قال تعالى في كتابه الكريم - 00:45:25

ويذكروا اسم الله بايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام من كان منكم متطوعا بذبائح بطعام فليطعم فيها وليتصدق
وليحسن واحمد الله ايها الغني على ان جعل الله يدك العليا - [00:45:48](#)
احمد الله ايها الغني على ان جعل يدك العليا واذكر قول ربك ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا محتسبا الاجر. انما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ايام اطعام - [00:46:09](#)
ايام ذكر ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق فيكبران كبوا الناس بتكبيرهم في رواية مرفوعة وهل تحرر فاكثروا فيها من الذكر
والدليل والتكبير والتحميد اكثروا من الذكر كان من الصحابة من يخرج - [00:46:33](#)
مكبرا عمروها بذكر الله سبحانه اذا اراد احدهم ان يضحى فاذا دخلت العصر فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا كذا قال الرسول
عليه الصلاة والسلام اما عن صيامها - [00:46:58](#)
فهل صامها الرسول ام لم يصومها فروايات ما بين مثبت ونافل ورواية النفي اصح ولكن الصيام عمل بر ورد عن عائشة انها قالت ما
صام النبي العشر في بيتي قط - [00:47:20](#)
وسنده يصح ورد عن بعض ازواج النبي من طريق هنيذة ابن خالد ما ترك النبي صيام العشر في البيت قط والسند له الاثمل ويمكن
الجمع ان الرسول صام اياما وترك اياما في حال ثبوت الاخبار. على كل - [00:47:39](#)
فالصوم عمل من اعمال البر من شاء صام ومن شاء افضل فصم واذكر الله فاكثر من الطعام وان كنت موسرا فازبح زبائح في هذه
الايام الطيبة المباركة اكثر هي من فعل الخيرات - [00:48:00](#)
ان كنت مخاصما مسلما بادر بصلي بادر بصلحه ولا تأخذك العزة بالاثم بادر بالصلح فانت خير عند ربك لما سمعتموه خيرها الذي يبدأ
بالسلام تصدقوا على الفقراء تصدقوا على المحاويز. ديننا - [00:48:22](#)
دين ومواساة ديننا دين مواساة لاهل الاسلام دين عفو وصفح كذلك في محل العفو وفي محل الصفح بارك الله فيكم الزموا سنة
نبيكم. ولا تنسوا ان المؤمنين جسد واحد في مصر - [00:48:44](#)
في سوريا في فلسطين في افغانستان فالمسلم اخو المسلم دعكم من النهضة القومية ونعرض المواطنة التي يقولونها المسلم اخو
المسلم ان كان مسلما بالشام واخي مسلما لاستراليا واخي. المسلم اخ المسلم. دعكم من القوانين الباطلة. التي يمهدها - [00:49:06](#)
في الدساتير الباطلة التي ازفت ازفتها السيئة وطلع طالعها المر تلك الدساتير التي سطرت عيادا بالله في كسير من موادها محادة لله
ومحادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من بنودها - [00:49:34](#)
وستصدر مفصلة تباعا ما علي من انتقادات ستصدر مفصلة انتباه هذه الدساتير التي صدرت بالقول ان مصر دولة ديمقراطية وهذا
طالع كفر والعياذ بالله فالديمقراطية اتباع الالهواء اواء الشعوب ونحن - [00:49:58](#)
مسلمين عبيد عبيد لله لسنا باحرار اذا الشعب اراد شيئا واراد ربي شيء اخر. فالقول ما قاله ربي فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:50:19](#)
ويسلموا تسليما من بنود هذا الدستور المؤتفك ما ذكروه من تسوية المرأة بالرجل في كل الحقوق ويريد البعض ان يستثني المواريث.
لكن يصبح من حقها ان تطلقك فتكون انت كرجل في بيتك - [00:50:38](#)
واذا بقسيمة الفراق تأتيك من امرأتك عن غير ترتيب منك فيجعلون المرأة ناقصة العقل والدين المتهورة ان تطلق زوجها في اي وقت
شاءت شأنها ليس خلعا كالموجود. وانما فراق كالطلاق الذي بيد الرجل - [00:50:57](#)
سواء بسواء هذه بعض الامور فضلا عن تضييع الشريعة واحكمها بالبند المذكور الذي لا يدري وضعه. ما معناه انما وضعوه لتضييع
الديانات الا وهو مبادئ الشريعة وان سألت عن مبادئ الشريعة ما المراد؟ لا يعرفون ويريدون تنزيله - [00:51:20](#)
على الاخلاق دون المعاملات دون الحدود دون سائر امور التشريع عيادا بالله من ذلك كله. فهذا من افراقات الافراقات النكدة
لليدوقراطية وللشعارات الديموقراطية. نعوذ بالله من كفر بعد اسلام نعوذ بالله من ضلال بعد ايمان - [00:51:43](#)
ايها الاخوة ان حدثم عن كتاب الله شيئا يسيرا فان ربنا قال ولولا انتقدناك لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليل. اذا لاذقناك ضعف الحياة

وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا بصيرا - 00:52:05

ان البلاد تدمر اذا عادت عن شرع الله. قال جل ذكره وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعد عن بعض ما انزل الله اليك - 00:52:27

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون من هذا المقام اؤازر الاخ رئيس محمد ابن مرسي - 00:52:47

وفقه الله لكل خير كي يثبت على شرع الله ولا يحيد عنه امام موجات الاستشراق والاستغراق وامام ضربات العلمانيين والليبراليين
فاثبت ثبتك الله على الشر فان ربك يقول لنبيك ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:53:07

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لم يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ولقد قال جل
ذكره لمن هو خير منك لداوود عليه السلام - 00:53:29

يا داوود يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد لهم عذاب شديد - 00:53:45

بما نسوا يوم الحساب فاتقوا الله في انفسكم جميعا وتعاونوا جميعا على البر والتقوى وطالبوا بشرع الله ان يحكم فيكم قد تسلم لنا
بلادنا. واعلموا ان الله ناصر من ينصره. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - 00:54:05

يعلم ان الله قال ان تنصروا الله ينصركم بل ويثبت اقدامكم فاحفظوا الله يحفظكم فضل الله تجده تجاهكم اذا سألتم فاسألوه. اذا
استعنتم فاستعينوا به. بارك الله فيكم وسلمكم الله. كونوا عوناً على - 00:54:27

الخير وما التوفيق الا بالله ومن الله. فاسألوا الله التوفيق فمريد الاصلاح يلزم ان يسأل الله التوفيق. كما سأل خطيب الانبياء ذلك
شعيب اذ قال عليه السلام ان اريد الا - 00:54:46

الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت واليه يهنك. فيا ربنا يا ولي الاسلام واهله خذ بايدينا ونواصينا لطاعتك
ولمرضاتك اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. امانة مطمئنة يا رب العالمين - 00:55:02

اللهم يا ربنا حكم فينا شرعك. اعل يا ربنا كلمتك قال يا ربنا كلمة الاسلام والمسلمين. هب يا ربنا المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب
المسيئين منا للمحسنين. يا رب رب العالمين - 00:55:27

احفظ بلادنا والمسلمين امانة مطمئنة يا رب العالمين. انقذ يا ربنا المستضعفين في سوريا. وفي بورما وفي كل البقاع يا رب العالمين.
عليك بكل كفار اثم. وبكل طاغية مبين. يا رب العالمين. بلغنا - 00:55:44

العشرة من ذي الحجة بخير وعلى ايمان وارحم يا ربنا امواتنا واموات المسلمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى
المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين. اجمعنا - 00:56:04

مع سيد ولد ادم مع نبيك الامين في الفردوس في مقعد صدق عندك يا ملك يا مقتدر صلوا على النبي وسلموا تسليما. واقم الصلاة -
00:56:23